



التقرير الختامي

للدورة الخامسة والعشرين للمجلس التنفيذي
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

التقرير الختامي للدورة الخامسة والعشرين للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسيكو - بتوفيق من الله وعونه، دورته الخامسة والعشرين في الرباط عاصمة المملكة المغربية، في الفترة ما بين 11-13 من ذي القعدة 1425 هـ، الموافق 24-26 من ديسمبر 2004م. وقد حضر وشارك في أعمال هذه الدورة، أعضاء المجلس التنفيذي المحترمون ومرافقوهم، ماعدا ممثلي بنغلاديش، وسورينام، والسنغال، والمالديف.

1. انعقدت الجلسة الافتتاحية بحضور معالي الدكتور عباس الجراري، مستشار جلالة العاهل المغربي، ومعالي الدكتور الحبيب المالكي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، رئيس اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم، ومعالي السيد مرتضى حجي، وزير التربية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رئيس المؤتمر العام الثامن للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وسعادة الدكتور بشير أحمد سعيد امحمد، الأمين العام للجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم، رئيس المجلس التنفيذي لإيسيسيكو، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وأصحاب السعادة سفراء الدول الأعضاء المعتمدون لدى دولة المقر، وعدد من ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، وجمع من رجال الفكر والثقافة والإعلام.

2. وفي بداية الجلسة، تمت قراءة الفاتحة على روح الفقيدين الكبيرين، فخامة السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.

3. بعدها تناول الكلمة معالي الدكتور الحبيب المالكي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، رئيس اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم، فحيا المدير العام لإيسيسيكو على ما يقوم به من عمل جاد بصبر وتأن، ووصف حصيلة الإنجازات التي حققتها

الإيسيسكو بأنها حصيلة هامة كمّاً وكيفاً، وأشاد بالتقدم الذي تعرفه المنظمة، وقال إن التوفيق سيظل حليفاً لها ما دام التوافق والانسجام مستمرين بينها وبين الدول الأعضاء، مبرزاً أن من السبل المثلى لتحقيق أهداف الإيسيسكو، الاستثمار في مجالات التربية والعلوم والثقافة باعتباره الأساس المتين لتعزيز الهوية الإسلامية الحضارية لشعوب العالم الإسلامي حاضراً ومستقبلاً.

وشدّد على ضرورة العمل لمواجهة تحديّات الفترة الصعبة التي تجتازها البلدان الإسلامية التي يروج فيها تشويه الثقافة الإسلامية والتشويش على الشخصية الإسلامية، مؤكداً قدرة الدول الأعضاء على رفع التحديّ، وذلك من خلال تأهيل الكفاءات البشرية عبر العمل الإسلامي المشترك، موضحاً أن تلك هي مهمة الإيسيسكو.

كما أكد معاليه على بناء الشخصية الإسلامية المتشبثة بالقيم الإسلامية السمحاء والمتحصنة بالعلوم العصرية، وقال إن تلك مهمة مزدوجة تعكسها مشاريع الإيسيسكو.

4. وأخذ الكلمة بعد ذلك معالي السيد مرتضى حجي، وزير التربية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رئيس المؤتمر العام الثامن للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، فأكد ضرورة تربية الشباب على قيم المصالحة والتسامح والمحبة والتعاون مع الآخرين، حتى تنشأ الأجيال الصاعدة على حب الوطن وحب الأسرة الإنسانية جمعاء، وذلك من خلال بثّ المفاهيم المتسامحة التي تجعل الأجيال الناشئة تحترم جميع الأوطان والثقافات وتعدّ نفسها أعضاء في العائلة الإنسانية العالمية.

ودعا معاليه في كلمته إلى بناء عالم جديد متسامح تسود فيه قيم الصلح وثقافة العدل والسلام من خلال الارتقاء بالتربية والتعليم.

5. وألقى سعادة الدكتور بشير أحمد سعيد امحمد، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، كلمة شكر في مستهلها المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، على الجهود الموفقة والتميزة التي يبذلها مع أعضاء أسرة المنظمة، من أجل تطوير أدائها وتحسين مستوى تنفيذها لبرامج خطة العمل وأنشطتها، على هذا النحو من الجودة والإتقان الذي أصبحت به الإيسيسكو من أنجح

المنظمات الإسلامية، وفي طليعة المنظمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال سعادته إن الظرف الذي تمر به الأمة الإسلامية يفرض علينا أن نكون في أشد حالات الوعي والإدراك لما يحاك ضد وجودنا وثقافتنا ومستقبلنا، وأن يزيدنا ذلك تشبثاً بوحدتنا، وارتباطاً بثوابتنا، وعلى رأسها قيمنا الروحية والأخلاقية والثقافية، مما يؤكد الأهمية الخاصة التي تتميز بها الإيسيسكو، لأنها تمثل ضمير الأمة في المحافظة على تلك القيم، ولأنها تتحمل أعباء توصيلها إلى الأجيال الحاضرة والقادمة عبر أنجع الطرق التربوية والعلمية، ومن خلال أفضل الوسائط الثقافية، ولأنها تقدم المنظور الإسلامي للاستخدامات الأخلاقية للعلم والتقانة.

وشدّد سعادة رئيس المجلس التنفيذي على ضرورة تحسين لغة التواصل والتخاطب، ودعا إلى مساعدة الآخرين في الكشف عن الذاتية الثقافية والتاريخية للأمة الإسلامية من خلال المصادر والمراجع التي تقدم المعرفة الصحيحة عن الإسلام والمسلمين، وإلى الاستعانة بالفتوات العصرية القادرة على ذلك التواصل مهما بلغت تكلفتها. وأكد أن الإيسيسكو قد أثبتت أنها كانت عند تأسيسها ولاتزال، اختياراً موفقاً، وأنها أمست اليوم بيت خبرة للدول الأعضاء كافة، وأنها بحق الضمير الثقافي للعالم الإسلامي.

6. ثم تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، فتوجه في بدايتها بالشكر والتقدير إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء، على ما تلقاه المنظمة منهم من اهتمام وعناية، وخص بالذكر صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، دولة المقر، على الرعاية التي تحظى بها المنظمة من لدن جلالته ومن حكومته الموقرة.

واستعرض معاليه حصيلة الإنجازات التي حققتها الإيسيسكو خلال الفترة ما بين الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين للمجلس التنفيذي، وهي السنة الأولى من خطة العمل الثلاثية الحالية (2004-2006)، مشيراً إلى أن الأنشطة التي تمت برمجتها خلال هذه السنة، ركزت على مجالات العمل ذات الأولوية في ميادين التربية والعلوم

والثقافة والاتصال والمعلومات، وقد نفذ منها 410 نشاطاً، شملت الدورات التدريبية وأوراش العمل، واستفاد منها ألفان ومائة واثنان وثمانون (2182) مدرساً ومكوناً وخبيراً وإدارياً ينتمون إلى الدول الأعضاء وإلى المجتمعات الإسلامية في الغرب. كما شملت عقد ما ينيف على 100 مؤتمر وندوة واجتماع نظمتها الإيسيسكو أو شاركت فيها، لدراسة العديد من القضايا ذات الصلة باختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، والموجهة لفائدة الدول الأعضاء، وللمراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وحرصت المنظمة من خلال هذه الأنشطة على تقديم الدعم الفني والمالي للمؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية، وتقديم المنح الدراسية لفائدة طلبة من الدول الأعضاء، ومن المجتمعات الإسلامية في الغرب، مبرزاً جهود المنظمة في توسيع قاعدة التعاون العربي الإسلامي والدولي، لتنفيذ أنشطة خطة العمل، حيث بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة مع المنظمات الإقليمية والدولية مائة وثلاثاً وثلاثين (133) اتفاقية.

كما أكد معاليه عزم المنظمة على مواصلة العمل في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات، وتصحيح صورة الإسلام والردّ على الشبهات. وفي ختام كلمته، أشار معاليه إلى الظروف الصعبة التي يعاني منها الشعبان الفلسطيني والعراقي، مما ضاعف مسؤولية المنظمة تجاه المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في كل من فلسطين والعراق، معلناً تضامن المنظمة المطلق مع الشعبين الفلسطيني والعراقي ومناشداً المجتمع الدولي لمساعدتهما على التحرر والاستقلال.

7. وقام المدير العام بعد ذلك بتسليم جائزة الإيسيسكو لمحو الأمية

لسنة 2004 لجمعية دوبال ليدي من (Association Dubbal Leydi Men (D.L.M)) من بوركينافاسو، دعماً لجهودها الهادفة لمحاربة الأمية باستخدام الحرف القرآني المنمط وتوفير برامج اجتماعية في مجالات الصحة والبيئة وحقوق المرأة.

8. كما قام السادة أعضاء المجلس بزيارة إلى مبنى المقر الدائم للمنظمة بالرباط، واطلعوا على سير تقدم الأشغال فيه.

9. وفي بداية جلسة العمل الأولى، تليت الفاتحة على روح الفقيده والدة المدير العام للمنظمة، وروح الفقيده والدة ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة في المجلس، وروح الفقيده السيد كمال الجراح، أمين عام اللجنة الوطنية العراقية، ثم رحب رئيس المجلس بأعضاء المجلس الجدد لكل من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية الإسلامية الباكستانية، وجمهورية بنين، والبوسنة والهرسك، وجمهورية العراق، وجمهورية القمر المتحدة، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اللبنانية، ودولة فلسطين.

ثم عرض سعادة رئيس المجلس مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين للمجلس التنفيذي ومشروع الجدول الزمني لتنظيم أعمال هذه الدورة، وبعد مناقشتها تم اعتمادها بالصيغة المرفقة.

10. وقدم المدير العام تقريره عن نشاطات المنظمة بين دورتي المجلس التنفيذي الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين، مذكراً في بداية عرضه بالمنهجية التي اتبعتها الإدارة العامة في عرض المعطيات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة كما وكيفا، وفق توصيات المجلس التنفيذي بهذا الخصوص، ومبينا أن الإيسيسكو برمجت خلال هذه السنة 479 نشاطاً في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلوماتية، نفذت منها 410 نشاطاً، أي بنسبة 85,6%، مسجلة بذلك ارتفاعاً عديداً بالمقارنة مع السنة الأولى من الخطة الثلاثية السابقة (2001-2003). وقد نفذ في إطارها 98 دورة تدريبية وورشات عمل وطنية وإقليمية في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، والمعلوماتية، واستفاد منها 2182 متدرباً، ينتمون إلى الدول الأعضاء وإلى المجتمعات الإسلامية في الغرب. كما عقدت المنظمة في إطارها 56 من الندوات والمؤتمرات واجتماعات الخبراء، تعزيزاً للمعرفة العلمية وتنمية الوعي لترشيد توظيفها الأمثل لحماية الإنسان وفضائه البيئي وموارده الطبيعية، وتمتيناً لجسور الحوار بين الحضارات والثقافات والديانات، وتفعيلاً لقضايا الطفل والشباب والمرأة، وحماية للتراث الثقافي الإسلامي المادي والفكري، إضافة إلى تنفيذ 62 نشاطاً في مجال التأليف والترجمة والنشر.

وأبرز المدير العام في ختام عرضه أن الإيسيسكو، وإدراكاً منها لأهمية التعاون في ترشيد الإنفاق وتبادل الخبرات وتعزيز القيم ذات الاهتمام المشترك، واصلت جهودها، خلال هذه السنة، لتوسيع دائرة الشراكة مع المنظمات العربية والإسلامية والدولية ومع الهيئات الخيرية والجهات المانحة، حيث بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة منذ إنشاء المنظمة إلى حد الآن 133 اتفاقية، برمج في إطارها هذه السنة 261 نشاطاً، نفذ منها 222 نشاطاً، بنسبة 85%، مما سجل تطوراً نوعياً بالمقارنة مع السنة الأولى من الخطة الثلاثية المنصرمة.

11. وخلال المناقشات حول تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين دورتي المجلس الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين، تركزت ملاحظات أعضاء المجلس على ما يلي:

1. توجيه مزيد من الأنشطة والبرامج لفائدة الدول الأعضاء الأكثر حاجة وبخاصة في فلسطين والعراق والصومال وأفغانستان، والبوسنة والهرسك، والرفع من الموازنات المخصصة لهذه الأنشطة.
2. العمل على بناء قدرات الدول الأعضاء في مجالات اختصاصات المنظمة من خلال تشجيع إقامة علاقات ثنائية بين الدول الأعضاء، وتنشيطها، وتعزيز تبادل التجارب والخبرات بينها في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال.
3. التأكيد على مواصلة تعميم نتائج الأنشطة والتوصيات الصادرة عنها التي تنفذها المنظمة على جهات الاختصاص وتوظيف الوسائط المتعددة للتعريف بأهداف المنظمة وأنشطة مديرها العام في المحافل الدولية لبيان وجهة نظر الإسلام في القضايا المعاصرة.
4. تضمين تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة الأنشطة التي لم تنفذ مع بيان أسباب ذلك، وتخصيص جدول الأنشطة ومشاركة المنظمة في الملتقيات الدولية، وبيان الصرف على الأنشطة المنفذة.
5. تخصيص مزيد من الأنشطة لفائدة الأطر العاملة في اللجان الوطنية في الدول الأعضاء.

6. تخصيص مزيد من الدعم لتأليف الكتب المدرسية الوطنية الملائمة لاحتياجات الدول الأعضاء، وبما يتفق مع ميثاق المنظمة.
 7. التوسع في برامج الحوار بين الثقافات والحضارات وتكثيف حضور المنظمة في المنتديات الإقليمية والدولية ذات الصلة، وتعزيز تعاونها في هذا المجال مع المنظمات الدولية ذات الاهتمام المشترك.
 8. تعزيز التعاون مع منظمة الألكسو في مجال تدريب الأطر العاملة في مجال تعليم الفئات الخاصة.
 9. إيلاء المزيد من الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بقضايا الطفولة وبخاصة في المناطق التي تشهد حروباً ونزاعات.
 10. بلورة أنشطة في مجال التوعية الصحية لمحاربة الأمراض المعدية وبخاصة مرض الإيدز.
 11. إعداد كتيبات تعريفية تتضمن معطيات بيانية في مجالات تفوق بعض الدول الأعضاء في حقول المعرفة للاستفادة منها.
 12. إعداد دراسة تقييمية عن تطور الإيسيسكو وإنجازاتها منذ إنشائها مقارنة بالمنظمات الموازية في مجال اختصاصاتها.
 13. تخصيص مزيد من الأنشطة والبرامج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار وتطوير الأنظمة التربوية في الدول الأعضاء.
 14. مضاعفة الجهود للتعريف بالقيم السمحة للإسلام وإبراز الصورة الصحيحة للإسلام والمسلمين.
 15. تعزيز أنشطة المنظمة في مجال تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية ومناهجها وتطوير المدارس القرآنية.
 16. توسيع قاعدة مشاركة الدول الأعضاء في الأنشطة الإقليمية التي تنفذها المنظمة الإسلامية.
- 12.** وعبر السادة أعضاء المجلس عن بالغ شكرهم وتقديرهم للمدير العام ومساعديه على الجهود المتميزة التي بذلوها في تنفيذ البرامج والأنشطة، ثم اعتمد المجلس تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة بين دورتي المجلس التنفيذي الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين مع

الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس واقتراحاتهم، وأشاد بالمساعي المتواصلة التي يقوم بها المدير العام من أجل توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإسلامية والعربية في نطاق تنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق عليها مع مراعاة الاستجابة لأولويات احتياجات الدول الأعضاء والجاليات المسلمة، مما جعل من الإيسيسكو بيت خبرة العالم الإسلامي في مجالات اختصاصاتها، وأوصى المجلس الدورة التاسعة للمؤتمر العام للإيسيسكو بالمصادقة على هذا التقرير.

13. وبعد ذلك عرض المدير العام تقريره عن مساهمات الدول الأعضاء

في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة والذي تضمن ثلاثة فصول، خصص الفصلان الأول والثاني منها لبيان وضعية مساهمات الدول الأعضاء ووضعية المتأخرات سواء خلال السنة المالية 2003 أو طوال السنوات الماضية، وخصص الفصل الثالث للتذكير بجهود المجلس التنفيذي والمدير العام في حث الدول الأعضاء على تسوية وضعية مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة، وبخاصة تقرير لجنة المجلس التنفيذي التي حددت المسطرة الإجرائية لتطبيق المعايير والضوابط لإعفاء الدول من متأخراتها، بحسب تصنيفها إلى دول قادرة ودول غير قادرة ودول ذات وضعية خاصة، لحفزها إلى دفع مساهماتها في موازنة المنظمة، ودعا المجلس إلى النظر في موضوع المساهمات وفق ما جاء في التقرير ذي الصلة.

14. وبعد المداولات قرر المجلس اعتماد تقرير المدير العام عن وضعية مساهمة الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة، وأكد على القرارات السابقة للمؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الصدد، ووجه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها، ودعا المجلس المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، عن طريق اللجان الوطنية وأعضاء المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، لتحصيل تلك المتأخرات، ووافق على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

15. وقدم المدير العام تقريره حول مشروع بناء المقر الدائم

للمنظمة، فبين ما تمّ إنجازه من خطوات تنفيذية ما بين دورتي

المجلس وفق العقود التي تم إبرامها مع الشركات التي تم تكليفها بواسطة المناقصات، وأوضح أن الشركات المعنية قد باشرت أعمالها، وقطعت أشواطاً مهمّة لإنجاز الأعمال المطلوبة.

وفيما يخصّ الجوانب المالية للمشروع، بيّن المدير العام أنه واصل اتصالاته مع عدد من الشخصيات السامية في الدول الأعضاء للمساهمة في تغطية تكلفة البناء، وقد أسفرت هذه الجهود عن تبرّع حكومة دولة الكويت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، بمبلغ مليون دولار أمريكي، وتبرعت حكومة سلطنة عمان بتوجيهات من جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان سلطنة عُمان، بمبلغ ثلاثمائة ألف دولار أمريكي، وبذلك بلغ مجموع التبرعات لبناء المقر الدائم 3.015.000,00 دولار أمريكي، ودعا المدير العام في ختام عرضه، السادة أعضاء المجلس التنفيذي إلى مواصلة اهتمامهم بمشروع بناء المقر الدائم للمنظمة ودعمهم لجهود المدير العام حتى يتم إنجاز المشروع، ووجه الشكر والامتنان إلى المملكة المغربية على دعمها الموصول للإيسيسكو بهذا الخصوص.

16. وبعد المداولات قرر المجلس المصادقة على تقرير المدير العام حول مشروع بناء المقر الدائم للمنظمة، وجدد شكره وامتنانه للشخصيات السامية التي تبرعت لبناء المقر الدائم للمنظمة، ولحكومة المملكة المغربية على التسهيلات الإجرائية التي قدمتها لبناء المقر، وشكر المجلس المدير العام على جهوده المكثفة واتصالاته المستمرة للحصول على دعم مالي لبناء المقر، وقرّر إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس، ورفع الموضوع إلى المؤتمر العام القادم للمنظمة لدراسته واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

17. ثم قدم المدير العام التقرير المالي وحسابات الإقفال للفترة من 1 يناير 2003 إلى 31 ديسمبر 2003 التي تمثل حسابات السنة المالية الثالثة من خطة العمل المنصرمة 2001-2003، وأبرز المدير العام أن الإيسيسكو حصلت خلال سنة 2003 ما مجموعه 7.385.485 دولاراً أمريكياً من مساهمات الدول الأعضاء، بنسبة تمثل 46% مما هو مخطط تحصيله في موازنة المنظمة المتوقعة لهذه السنة والبالغ 12.861.722 دولاراً أمريكياً. وأكد المدير العام أن هذه النسبة

متواضعة مقارنة بعدد البرامج والأنشطة المطلوب تنفيذها في إطار خطة العمل، خصوصاً وأن المنظمة تعتمد أساساً على مساهمات الدول الأعضاء في تنفيذ خطط عملها، بينما لا تشكل الموارد المالية خارج الموازنة إلاّ نسبة قليلة، حيث بلغت هذه السنة 1.200.162 دولاراً أمريكياً.

وذكر المدير العام بأن مجموع المتأخرات التي لم تحصل عليها المنظمة منذ تأسيسها إلى غاية 31 ديسمبر 2003، قد بلغ 83.491.714 دولاراً أمريكياً، أي بنسبة 39% من مجموع موازنات المنظمة، زيادة على العجز الدائم الحاصل في الموازنة، بسبب نقص حصص الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تنضم بعد إلى الإيسيسكو، والذي يبلغ 26.000.279 دولاراً أمريكياً.

وبخصوص الإنفاق الفعلي على البرامج والأنشطة خلال سنة 2003، أكد المدير العام أن الإدارة العامة قد واصلت ترشيد الإنفاق وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية، تنفيذاً لتوصيات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمنظمة، وذكر أن مجموع المصاريف المالية للمنظمة سنة 2003 قد بلغ : 6.892.604 دولاراً أمريكياً، منها 14% للمصاريف المتعلقة بالسياسة العامة، و 70% لتنفيذ البرامج وأنشطة الدعم، و 16% للمصاريف المشتركة.

كما تضمن تقرير المدير العام المالي وحسابات الإقفال للسنة المالية 2003، الحساب الختامي وحساب التسيير إلى غاية 31 ديسمبر 2003 لكل من صندوق التعويضات عن التوقف النهائي عن العمل، وصندوق التكافل لموظفي الإيسيسكو.

18. بعد ذلك قدم رئيس لجنة المراقبة المالية **تقرير اللجنة للسنة المالية 2003**، الذي أوضح فيه أن اللجنة قامت بدراسة التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2003 الذي يقدم معطيات كاملة وواضحة عن سير العمليات المالية لهذه السنة. وأكد أن اللجنة اطلعت على سير العمليات المالية والإدارية في المنظمة، وترى أنها تعبر بصورة جيدة ومرضية عن حسن سير الأداء الإداري والمالي للمنظمة، مشيداً بارتفاع عدد البرامج النوعية والمشاريع التي قامت المنظمة

بتنفيذها خلال هذه السنة. وشكر الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المنظمة عن عام 2003، وحث الدول التي لم تسدد مساهماتها بالاستفادة من الإعفاءات المقدمة والمبادرة إلى دفع مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة. كما أبدى استحسان اللجنة للإجراءات الإدارية والعملية الخاصة ببناء المقر الدائم للمنظمة، وكذا ارتياحها لأسلوب مسك الحسابات الخاصة ببرامج التعاون، ولجهود المنظمة في تنفيذ برامج حوار الحضارات وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين.

19. وقدم ممثل شركة تدقيق الحسابات **تقريره للسنة المالية 2003**، فبين أن التقرير يتضمن المبادئ والإجراءات الحسابية المتبعة وسلامة الحسابات، وأهم الأبواب المحصلة وحسابات الاستغلال، وحسابات صندوق التعويض عن التوقف النهائي عن العمل وصندوق التكافل الاجتماعي. وبين في تقريره سلامة الإجراءات المحاسبية وملاءمتها للإجراءات الرقابية الداخلية، كما لاحظ أن الحساب الختامي المحصور في سنة 2003 سليم، وأن حساب التسيير يعكس ما هو مثبت في سجلات المنظمة. كما سجل التقرير عدم وجود أية مخالفة تتعارض والأنظمة المعمول بها في المنظمة.

20. وبعد المداولات قرر المجلس **اعتماد التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2003 وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2003**، ووجه الشكر للشخصيات والجهات التي تبرعت لدعم المنظمة، ودعا المدير العام إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده في الاتصال بالجهات المتبرعة، وذلك للحصول على أكبر قدر من الدعم لنشاطات المنظمة، وأشاد بجهوده في توجيه أكبر قدر من موارد المنظمة المالية لتنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق، والحرص على الالتزام بتوصيات لجنة المراقبة المالية التي أقرها المجلس، ووافق على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصية المؤتمر العام بالمصادقة عليه.

21. وبخصوص **مشروع إنشاء برلمان إسلامي للشباب**، أوضح المدير العام أنه تم إعداد التصور الأولي لهذا المشروع بالتنسيق مع الجهات

المختصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، صاحبة المبادرة، وأنه تم الاكتفاء في المرحلة الراهنة، بتحديد الأهداف العامة لهذا المشروع وهياكله المجمل، على أن يتم في مرحلة لاحقة وضع الأنظمة الداخلية للبرلمان الإسلامي للشباب.

22. وبعد المداولات قرر المجلس دعوة المدير العام إلى مواصلة دراسة المشروع وسبل تنفيذه، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والجهات المختصة الإيرانية والدول الأعضاء، وإدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس.

23. وفي عرضه للإطار العام لبرنامج دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان، أشار المدير العام إلى أن المنظمة الإسلامية أوفدت فريقاً من الخبراء إلى أفغانستان للالتقاء بالمسؤولين فيها والوقوف على وضعية المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية بها، وتحديد الاحتياجات في أفغانستان وطبيعة الدعم الذي يمكن للمنظمة أن تقدمه لهذه المؤسسات. وأوضح أن التقرير الذي أعده فريق الخبراء، ركز على تأهيل الموارد البشرية في مجالات التربية، وإيفاد الخبراء لتقديم المشورة الفنية، وصيانة التراث الثقافي الإسلامي، وتطوير البنى التحتية للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية، وتوفير المنح الدراسية. كما أكد المدير العام أن المنظمة ستقوم بإعداد أنشطة محددة في إطار برمجتها للسنوات المقبلة، وفي حدود الإمكانيات المتاحة، لفائدة هذه المؤسسات، وبالتنسيق مع جهات الاختصاص في أفغانستان، وبالتعاون مع الجهات المانحة والمعنية.

24. وبعد المداولات قرر المجلس اعتماد الإطار العام لبرنامج دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان، ودعا المدير العام إلى إعداد برامج ومشاريع تربوية وعلمية وثقافية لفائدة جمهورية أفغانستان الإسلامية في المجالات ذات الصلة، بالتنسيق مع السلطات المختصة الأفغانية، وإلى تعزيز التواصل مع المنظمات الدولية والجهات المانحة والمتبرعة لدعم البرامج التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان، في إطار الاتفاقيات المشتركة مع الإيسيسكو، وفقاً لاحتياجات أفغانستان وأولوياتها، وفي ضوء البرامج والمشاريع التي أعدتها المنظمة في هذا

الشأن، ودعا المجلس الإدارة العامة إلى تكثيف جهودها لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان وإدراج أنشطة خاصة بهذا الدعم في خطة عمل المنظمة للأعوام 2004-2006، وندد بالجهات المسؤولة عن تدمير تلك المؤسسات، وشكر المدير العام ومعاونيه على إعداد برنامج دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان، وقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس.

25. وأصدر المجلس بياناً حول أوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل وجنوب لبنان، وفي العراق، ندّد فيه بقوة بالممارسات العنصرية وبجرائم التخريب والهدم والتشويه التي ترتكبها سلطات الاحتلال في تلك البلدان، وناشد فيه المجتمع الدولي، وبخاصة المنظمات الدولية ذات الاختصاص، القيام بتحرك سريع للضغط على سلطات الاحتلال لإيقاف هذه الممارسات الإجرامية التي تنتافى مع القانون الدولي. ودعا إلى تقديم الدعم إلى هذه المؤسسات عن طريق الإيسيسكو، وأكد تضامنه الكامل مع الشعوب العربية الإسلامية في هذه الدول، وشدد على ضرورة التعجيل بتحرير هذه الدول واستقلالها وتقرير مصيرها وفقاً للقوانين الدولية.

26. وعرض المدير العام مشروع برنامج سفراء الإيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات الذي تقترح الإدارة العامة للمنظمة إحداثه لتعزيز آليات عمل المنظمة في هذا المجال، والذي يتضمن في مرحلة أولى، تعيين سبع شخصيات إسلامية سفراء للإيسيسكو، ثلاث عن كل منطقة من مناطق الدول الأعضاء في المنظمة، سيقومون وفق برنامج عمل خاص، بإلقاء محاضرات في الجامعات ومراكز البحث، وإجراء لقاءات رسمية وثقافية مع قادة المؤسسات الإقليمية والدولية الفاعلة والمهتمة بتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، لنشر الخطاب الإسلامي المعاصر الوَسْطِي البَنَاء. كما يتضمن هذا المشروع في مرحلة لاحقة تعيين سفراء الإيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات من بين الشخصيات الدولية التي اشتهرت بالدفاع عن القضايا العادلة للأمة الإسلامية، والرغبة في التعايش السلمي بين الشعوب.

27. وبعد المداولات وافق المجلس على برنامج سفراء الإيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس، ودعا المدير العام إلى تعيين سفراء الإيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات من الشخصيات البارزة والفاعلة في هذا المجال، بناء على مضامين الوثيقة المعتمدة من المجلس وفي ضوء ملاحظات أعضاء المجلس، وبالتنسيق مع الدول التي ينتمون إليها، وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى الدورة القادمة للمجلس.

28. ودرس المجلس في جلسة مغلقة مشروع تعديل ميثاق الإيسيسكو، والنظام الداخلي للمؤتمر العام، والنظام الداخلي للمجلس التنفيذي، ونظام وضعية الملاحظ. وبعد المداولات دعا المجلس الدول الأعضاء إلى تزويد الإدارة العامة بملاحظاتها مكتوبة حول هذه التعديلات لتقديمها إلى الدورة المقبلة للمجلس.

29. وفي الجلسة نفسها انتخب المجلس كلا من : المملكة الأردنية الهاشمية وماليزيا وجمهورية النيجر والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وسلطنة عمان لعضوية لجنة المراقبة المالية للمنظمة لمدة ثلاث سنوات، ودعا الدول الأعضاء في هذه اللجنة إلى تسمية ممثلها في اللجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

30. وعين المجلس في هذه الجلسة المغلقة الدكتور هادي عزيز زاده من الجمهورية الإسلامية الإيرانية مديراً عاماً مساعداً للمنظمة لفترة مدتها ثلاث سنوات اعتباراً من فاتح يناير 2005، ووجه الشكر إلى الدكتور محمد هاشم فالوقي المدير العام المساعد السابق للمنظمة على الجهود التي بذلها طوال ممارسته لمهام هذا المنصب.

31. وقرر المجلس عقد الدورة السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي في النصف الثاني من شهر ديسمبر من عام 2005 في مقر الإيسيسكو بالرباط.

32. في بداية الجلسة الختامية تم التوقيع على محضر التعاون لعام 2005 بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وبهذه المناسبة أشاد معالي المدير العام للمنظمة

بالتعاون المثمر القائم بين المؤسستين وتناميه، معبراً عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور محمد أحمد الشريف أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية. كما تناول الكلمة سعادة الأستاذ إبراهيم علي الربو، أمين مكتب المؤتمرات الإسلامية والهيئات الدولية والإغاثة بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية معبراً عن سعادته للتوقيع على محضر التعاون ومؤكداً استعداد جمعية الدعوة الإسلامية العالمية لمواصلة التعاون وتعزيزه مع الإيسيسكو لخدمة قضايا الأمة الإسلامية.

33. وتناول الكلمة سعادة الدكتور محمد هاشم فالوقي، المدير العام المساعد للمنظمة بمناسبة انتهاء مهامه بالمنظمة ووجه خالص شكره وتقديره إلى معالي المدير العام للمنظمة ولجميع أطرها، مشيداً برسالة المنظمة الحضارية وبجهود مديرها العام في تحقيق أهدافها النبيلة.

34. ثم تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو فعبّر فيها عن سعادته للنتائج القيمة التي توصل إليها المجلس في دورته الحالية متوجهاً بالشكر والتقدير إلى أعضاء المجلس التنفيذي على مساهماتهم الفاعلة وجهودهم المتميزة في تحقيق تلك النتائج. ودعا المجلس التنفيذي إلى حث الدول الأعضاء على تقديم الدعم والمساندة إلى الإيسيسكو لتضطلع برسالتها الحضارية وبخاصة في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات وتعزيز حضورها الفاعل في المنتديات الدولية التي تتناول قضايا تصحيح صورة الإسلام والمسلمين. وفي ختام كلمته توجه المدير العام بالشكر والتقدير إلى رئيس المجلس التنفيذي على حسن إدارته أشغال المجلس، وإلى سعادة الدكتور محمد هاشم فالوقي المدير العام المساعد السابق للمنظمة على ما قدمه من خدمات طوال مزاولته لمهامه بالمنظمة.

35. ثم ألقى سعادة الدكتور بشير أحمد سعيد امحمد، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة كلمة شكر فيها أعضاء المجلس على تعاونهم ومساهماتهم في إنجاح أشغال هذه الدورة، كما هنأ سعادة الدكتور هادي عزيز زاده بمناسبة تعيينه مديراً عاماً مساعداً للإيسيسكو، مشيداً بجهود المدير العام المساعد السابق خلال فترة عمله بالإيسيسكو.

36. وفي ختام أشغال دورته الخامسة والعشرين رفع المجلس التنفيذي برقية شكر وامتنان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية على دعم جلالته الموصول للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة مما يساعدها على مواصلة أداء رسالتها الحضارية في تنمية العالم الإسلامي وازدهاره التربوي وتقدمه العلمي وتطوره الثقافي في إطار مبادئ التضامن الإسلامي قاعدة العمل الإسلامي المشترك.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425 هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004 م

قرار بشأن البند 1.1 من مشروع جدول الأعمال:
(مشروع جدول الأعمال)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المواد (23-25) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته الخامسة والعشرين في الوثيقة (م.ت.1.1/2004/25 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد جدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت.1.1/2004/25 معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي للدورة المذكورة.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون
الرباط، المملكة المغربية
11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 1.2 من جدول الأعمال:
(مشروع الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة)

إن المجلس التنفيذي:

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت. 5.2/ق.24/2003) الذي كان المجلس التنفيذي قد اعتمده في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003)، وقرر فيه عقد دورته الخامسة والعشرين في شهر ديسمبر عام 2004 في الرباط عاصمة المملكة المغربية،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت. 1.1/ق.25/2004) الذي اعتمده المجلس بشأن جدول أعمال دورته الخامسة والعشرين الجارية،
- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني لتنظيم أعمال هذه الدورة في الوثيقة (م.ت. 1.2/2004/25 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة الخامسة والعشرين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت. 1.2/2004/25 معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي لهذه الدورة.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون
الرباط، المملكة المغربية
11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال:
(تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة
بين الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين
للمجلس)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (21) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد دراسته لتقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين في الوثيقتين (م.ت. 25/2004/2.1) و(م.ت. 25/2004/2.1 ضميمة)،
- وبعد استماعه إلى العرض الذي قدمه المدير العام للإيسيسكو في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما عرضه أعضاء المجلس التنفيذي من آراء وملاحظات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين في الوثيقتين (م.ت. 25/2004/2.1)

و(م.ت.1.2/2004/25 ضميمة)، مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس التنفيذي.

2. الإشادة بالمساعي المتواصلة التي يقوم بها المدير العام من أجل توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإسلامية والعربية في نطاق تنفيذ البرامج.

3. شكر المدير العام ومعاونيه على جهودهم المتميزة في متابعة تنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق عليها، مع مراعاة الاستجابة لأولويات احتياجات الدول الأعضاء والجاليات والأقليات الإسلامية.

4. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصية المؤتمر العام بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال:

(التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية
2003

وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية
للسنة المالية 2003)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:

- المادتان (16) و(19) من الميثاق،
- المواد (19-20-24-29) من النظام المالي،
- المادة (21) الفقرات (ب، ج، د) من النظام الداخلي للمجلس

التنفيذي،

- وتنفيذاً لقرار المؤتمر العام الثامن رقم (م.ع.2003/8/ق.2.3) واعتباراً للقرار رقم (م.ت.2003/24/ق.2.3) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003)،
- وبعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2003 وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2003 في الوثيقة (م.ت.2.2/2004/25)،

- وبعد استماعه للإيضاحات التي قدمها المدير العام ومعاونوه، في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما تخللها من آراء،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2003 وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2003 كما جاء في الوثيقة (م.ت. 25/2004/2.2) مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس.
2. توجيه الشكر لكل الشخصيات والجهات التي تبرعت لدعم المنظمة.
3. دعوة المدير العام إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده في الاتصال بالجهات المتبرعة، وذلك للحصول على أكبر قدر من الدعم لنشاطات المنظمة.
4. الإشادة بجهود المدير العام ومساعديه في توجيه أكبر قدر من موارد المنظمة المالية لتنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق وتحسين أساليبه والحرص على الالتزام بتوصيات لجنة المراقبة المالية التي أقرها المجلس.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصية المؤتمر العام بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 2.3 من جدول الأعمال:
(تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء
في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (6) من النظام المالي،
- وتذكيراً بالقرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي للمنظمة ومؤتمرها العام بهذا الشأن، وخصوصاً ما يلي:

• القرار رقم (م.ع. 2000/7/ق 2.5) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته السابعة (الرباط، 22-24/11/2000) والذي دعا فيه المدير العام إلى ترتيب زيارات خاصة للدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لمقابلة المسؤولين، وتكثيف الجهود من أجل حث الدول الأعضاء في المنظمة على تسديد مساهماتها ودفع المتأخرات المترتبة عليها.

• القرار رقم (م.ت. 3.2/24/2003) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003) حيث صادق على تقرير المجلس التنفيذي بشأن المعايير والضوابط لإعفاء الدول الأعضاء من متأخراتها.

• القرار رقم (م.ع. 3.2/8/2003) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثامنة (طهران 27-29/12/2003).

- وبعد الاستماع للعرض الذي قدمه المدير العام في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما تخللها من آراء،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت. 3.3/25/2004).
2. دعوة الدول الأعضاء التي عليها متأخرات إلى أداء مساهماتها للاستفادة من الفرصة التاريخية التي تتيحها القرارات المعتمدة خلال المؤتمر العام الثامن للمنظمة فيما يتعلق بالإعفاء من المتأخرات أو جزء منها.
3. توجيه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها.
4. دعوة المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور والتواصل مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، عن طريق اللجان الوطنية وأعضاء المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لسدادها، بناءً على قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الشأن.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 2.4 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام حول مشروع بناء المقر الدائم للمنظمة)

إن المجلس التنفيذي:

- تذكيراً بالقرارات السابقة التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة في هذا الشأن، وخصوصاً قرار المجلس في دورته الرابعة والعشرين (قرار رقم م.ت.2003/24/ق.3.3) وقرار المؤتمر العام الثامن رقم (م.ع.2003/8/ق.3.3)،
- وبعد اطلاعه على " تقرير المدير العام حول مشروع بناء المقر الدائم للمنظمة " في الوثيقة (م.ت.2004/2.4)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على تقرير المدير العام حول مشروع بناء المقر الدائم للمنظمة كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت.4.2004/25).
2. تجديد الشكر والامتنان للشخصيات السامية التي تبرعت لبناء المقر الدائم للمنظمة.
3. شكر الحكومة المغربية على التسهيلات الإجرائية التي قدمتها لبناء المقر الدائم للمنظمة.
4. شكر المدير العام على جهوده المكثفة واتصالاته المستمرة للحصول على دعم مالي لبناء المقر الدائم للمنظمة، وتوجيه الشكر له ولمعاونيه على سرعة إنجاز البناء وجودته وترشيده الإنفاق عليه.
5. إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين للمجلس. بسم الله الرحمن الرحيم
6. رفع الموضوع إلى المؤتمر العام القادم لدراسته واتخاذ القرار المناسب بشأنه



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال:
(مشروع إنشاء برلمان إسلامي للشباب)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (21) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت.2003/24/ق 2.9) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003) والذي دعا فيه المدير العام إلى دراسة الموضوع بالتنسيق مع الجهات المختصة الإيرانية وتقديم تقرير عنه إلى الدورة الجارية للمجلس،
- وبعد اطلاعه على التقرير كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت.25/2004/3.1)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما تخللها من آراء،

يقرر ما يلي:

1. دعوة المدير العام إلى مواصلة دراسة المشروع وسبل تنفيذه، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والجهات المختصة الإيرانية والدول الأعضاء.
2. إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 3.2 من جدول الأعمال:
(مشروع الإطار العام لبرنامج
دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (21) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت. 2003/24/ق 2.8) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003) والذي دعا فيه الإدارة العامة إلى إعداد برنامج خاص بالدعم الشامل للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان في ميادين عمل الإيسيسكو، في إطار خطة العمل الثلاثية للإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2004-2006، وذلك بالتعاون مع الجمهورية الإسلامية الأفغانية،
- وتذكيراً بالقرار رقم (م.ع. 2003/8/ق 2.9) الذي حث الدول الأعضاء في الإيسيسكو، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في العالم الإسلامي، على توفير المساعدات العاجلة لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية والإعلامية في أفغانستان،
- وبعد الاطلاع على الإطار العام للبرامج المقترحة لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان كما في الوثيقة (م.ت. 2004/3.2)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد الوثيقة (م.ت. 2004/3.2) الخاصة بمشروع الإطار العام لبرنامج دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان.
2. دعوة المدير العام إلى إعداد برامج ومشاريع تربوية وعلمية وثقافية لفائدة الجمهورية الإسلامية الأفغانية في المجالات ذات الصلة، بالتنسيق مع الجهات المختصة الأفغانية.
3. دعوة المدير العام إلى تعزيز التواصل مع المنظمات الدولية والجهات المانحة والمتبرعة لدعم البرامج التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان، في إطار الاتفاقيات المشتركة مع المنظمة ووفقاً

لحاجيات أفغانستان وأولوياتها، وفي ضوء البرامج والمشاريع التي أعدتها المنظمة في هذا الشأن.

4. دعوة الإدارة العامة إلى تكثيف جهودها لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أفغانستان وإدراج أنشطة خاصة بهذا الدعم في خطة عمل المنظمة للسنوات 2004-2006.

5. شكر المدير العام ومعاونيه على إعداد هذه الوثيقة.

6. إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون
الرباط، المملكة المغربية
11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 3.3 من جدول الأعمال:
(مشروع برنامج سفراء الإيسيسكو للحوار بين الثقافات
والحضارات)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (21) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت.3.3/2004/25) التي قدمها المدير العام في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. الموافقة على المشروع كما في الوثيقة (م.ت.3.3/2004/25) مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات أعضاء المجلس.
2. دعوة المدير العام إلى تعيين سفراء الإيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات من الشخصيات البارزة والفاعلة في المجال، بناءً على مضامين الوثيقة المعتمدة في المجلس وفي ضوء ملاحظات أعضاء المجلس وبالتنسيق مع الدول التي ينتمون إليها.
3. دعوة المدير العام إلى تقديم تقرير بهذا الشأن إلى الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 3.4 من جدول الأعمال:
(مشروع تعديل ميثاق الإيسيسكو والنظام الداخلي للمؤتمر
العام
والنظام الداخلي للمجلس التنفيذي ونظام وضعية الملاحظ)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:

1. المادة (20) من الميثاق،

2. المادة (21) فقرة (ي) من النظام الداخلي للمجلس
التنفيذي،

- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت.3.4/2004/25) التي قدمها المدير
العام في هذا الشأن،

- وبناءً على ما دار من مناقشات وما عرضه أعضاء المجلس التنفيذي من
آراء وملاحظات،

يقرر ما يلي:

1. دعوة الدول الأعضاء إلى تزويد الإدارة العامة بملاحظات حول التعديلات المقترحة لميثاق الإيسيسكو والنظام الداخلي للمؤتمر العام والنظام الداخلي للمجلس التنفيذي ونظام وضعية الملاحظ، لتقديمها إلى الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي.

2. شكر المدير العام ووجهات العمل على إعداد هذه الوثيقة.

3. إدراج هذا البند في الميثاق.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425 هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 3.5 من جدول الأعمال:
(انتخاب أعضاء لجنة المراقبة المالية)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:

1. المادة (19) من الميثاق،

2. المادة (24) من النظام المالي،

3. المادة (21) فقرة (2) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،

- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 3.5/2004/25) بخصوص انتخاب أعضاء لجنة المراقبة المالية،

- ونظراً لانقضاء ثلاث سنوات على عمل اللجنة الحالية التي تم انتخابها في الدورة الثانية والعشرين للمجلس التنفيذي، استناداً إلى قرار المجلس رقم (م.ت. 3.4/2001/22) ق،

- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. انتخاب الدول التالية لعضوية لجنة المراقبة المالية لمدة ثلاث سنوات:

- المملكة الأردنية الهاشمية
- ماليزيا
- جمهورية النيجر
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- سلطنة عمان

2. دعوة الدول الأعضاء في هذه اللجنة إلى تسمية ممثليها في اللجنة من ذوي الخبرة بسم الله الرحمن الرحيم جال.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

11-13 ذو القعدة 1425 هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 3.6 من جدول الأعمال:
(تعيين المدير العام المساعد)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (12) ثانياً الفقرة (2) من الميثاق،
- وبناءً على مقتضيات المادة (22) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وتذكيراً بقرار المجلس التنفيذي في دورته الثانية والعشرين قرار رقم (م.ت. 3.6/22/2001)،
- وبناءً على الترشيحات التي قدمها المدير العام،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. تعيين الدكتور هادي عزيز زاده (من الجمهورية الإسلامية الإيرانية) مديراً عاماً مساعداً للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لفترة مدتها ثلاث سنوات اعتباراً من فاتح يناير 2005.
2. توجيه الشكر إلى الدكتور محمد هاشم فالوقي المدير العام المساعد السابق على الجهود التي بذلها طوال ممارسته لمهام هذا المنصب.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الخامسة والعشرون
الرباط، المملكة المغربية
11-13 ذو القعدة 1425هـ / 24 - 26 ديسمبر 2004م

قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال:
(مكان انعقاد الدورة السادسة والعشرين للمجلس وزمانها)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (10) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي التي يحدد المجلس بموجبها أثناء كل دورة من دوراته مكان وموعد اجتماع الدورة التالية،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة رقم (م.ت.4.1/2004/25)،

- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- عقد الدورة السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي في النصف الثاني من شهر ديسمبر من عام 2005 في مقر الإيسيسكو بالرباط.